

الميثاق التحريري

إذاعة إكسبراس اف ام

مقدمة:

يمثــل ميثــاق التحريــر نصــا مرجعيــا يســعــى إلــــى وضــع أســـس العمــل داخــل إذاعـــة إكســبراس أف أم وهـــو يرمـــي بالأســاس إلــــى رســـم الأهــداف وجملــة القواعــد والضــوابط التـــي تتعهــد بهــا الإذاعـــة في صناعة مضامينها.

ومــن أهــم مميــزات هــذا الميثــاق أنــه يمكــن العــاملين فـــي إذاعــة إكســبراس أف أم مــن وضــع القواســم المشــتركة التـــي يعمـــل الكــل علــــى احترامهـــا و علـــى تنفيـــذها و ذلــــــــ مهمـــا كانـــت درجة مساهمتهم في تصور وإنجاز و تقييم المضامين و التسويق لها.

كما أن هذا النص تيسير إدراك الخط التحريري الذي تعتمده إذاعة إكسبراس أف أم

و يــأتي ميثـــاق التحريـــر كخطـــوة أولــــه مـــن أجــل إرســـاء منظومـــة شـــاملة تعمـــل علــــه تكـــريس حوكمة إعلامية فاعلة.

"إذاعة تزيد في القيمة"

إختـارت إذاعــة إكسـبراس أف أم لنفســها شـعار "إذاعــة تزيــد فــي القيمــة". وهــو شـعار تعنــي مــن خلالـه أنهــا تقــدم إضـافة فــي المشــهد الإذاعــي التونســي يتمثــل بالأســاس فــي أنهــا تــوفر جملــة مـــن المزايـــا وهــــي أولا أن المضـــامين التـــي تتطــرق إليهـــا تصــب دومـــا فـــي صـــلب إهتمامــات المســـتمعين وأنهـــا تواكـــب التحـــولات الحاصــلة ملبيــة انتظــارات وتطلعــات مســـتمعيها. وثانيــا أن طريقـــة المضـــامين تتميـــز بالحرفيـــة والجديـــة وتســـاهم فـــي التـــراكم المعرفـــي لمســـتمعيها. وثالثــا أن الضــيوف الـــذين يـــتم دعـــوتهم فـــي برامجهــا يحملـــون قيمـــة مؤكـــدة. ويظهـــر ذلــك بجـــلاء مــن خــلال ملمحمهـــم العلمـــي وإلمــامهم بالقضــايا المطروحـــة وتجـــاربهم



الميدانيــة و ذلــك فضــلا عــن عمـــق تحــاليلهم و طريقــة عرضــهم و الصــيت الــذي يتمتعــون بـــه و إعتراف الجميع بكفاءتهم و درايتهم.

إذاعة مستقلة عن كل الحساسيات السياسية و مراكز النفوذ

تــؤمن إذاعـــة إكســبراس أف أم بأنـــه يتوجــب عليهـــا تـــرك مســافة بينهـــا وبــين كـــل الحساســيات السياســية ومراكـــز النفــوذ. وتعتبــر الإذاعــة أنــه يمكــن بفضــل هـــذه العقيـــدة أن تــؤدي مهامهـــا على أحسن وجه وأن تكسب ثقة مستمعيها.

و تسعى إذاعــة إكسـبراس أف أم إلـــى التقيــد بمــا يجمــع مســتمعيما و لا يفــرقهم و إلـــى احتــرام مختلــف الآراء و الأفكـــار شــريطة أن لا يســـيء هـــذا إلـــى القواســـم المشــتركة للشــعب التونســـي و إلى ما تتفق عليه الإنسانية من قيم و سلوكات سليمة.

وتعتبــر الإذاعــة مــن جهــة أخــرى أن العلاقــة مــع مصــادر الأخبــار لابــد أن يســودها الاحتــرام المتبــادل والنزاهة والشفافية والمصداقية والمهنية العالية.

إذاعة مسؤولة تعتمد المهنية و تحترم أخلاقيات المهنة الصحفية

إذاعــة إكسـبراس أف أم هــي إذاعــة مســؤولة عــن الصضــامين التــي تتــولَّ تقــديمها تحتــرم فــي ذلــك كــل قـــوانين الــبلاد وتتقيــد بمــا أتــت بــه كــل النصــوص الترتيبيــة الخاصــة بممارســة العمـــل الاذاعي.

تعمــل إذاعــة إكسـبراس أف أم علـــ تكــريس المبــادئ والقــيم والممارســات المعروفــة فـــي مجـــال العمـــ ال العمـــل الصـــحفي والمتفـــق فـــي شـــأنهم والتـــي نصــت علـــيهم بالخصـــوص المواثيـــق الخاصــة بحقـــوق وواجبـــات الصــحفي. كمـــا أنهـــا تتقيــد بـــالمواثيق المتعلقـــة بالحريـــات العامـــة وحقـــوق الإنسان.

ويسعه مــن هـــذا الجانــب العــاملون فـــي إذاعـــة إكســبراس أف أم إلـــه عـــدم الخلــط بــين الخبــر والــرأي. فــالخبر كمــا يقــال مقــدس والــرأي حــر. ويسـعه كــل الــذين يعملــون فيمــا الإذاعــة وبخاصــة مــن يتولــون إعــداد وتنفيــذ المضــامين إلــه عــدم تجيـيش و مغالطــة وتوجيــه الــرأي العــام و تتعمـــد بملازمة الحياد قدر الإمكان كإبداء مثلا الآراء الخاصة و الشخصية.



غيـر أن هــذا لا يعنــي المــرة بأنــه يتوجــب علـيهم أحيانــا وكلمــا اقتضــت الحاجــة عــدم التــدخل للقيــام بتصويبات وإنارة الرأي العام.

وتــأتي ضــرورة التثبــت مــن صــحة الخبــر فــي نفــس الســياق بصــفتها قاعــدة مهنيــة ملزمــة لكــل الإعلاميــين و تـــؤمن إذاعـــة إكســبراس أف أم مــن هـــذه الزاويـــة كــذلك أنهـــا لا يمكــن أن يجرهـــا البحث عن السبق الصحفي إلى بث مضامين غير صحيحة.

وفــي نفــس الســياق فــإن الدقــة والوضــوح يمــثلان قاعــدتين تعمــل كــل المضــامين علـــــ التقييـــد بهما وكذلك المصداقية واحترام الذوق العام ومشاعر الناس.

إن الصـــفحات الشخصـــية والمـــدونات التـــي يمتلكهـــا العـــاملون بإذاعـــة إكســـبراس أف أم علــــــــــــ الشــبكات الإجتماعيــة لا تمثــل البتــة إمتــدادا للمضــامين التـــي تنتجهـــا الإذاعــة. الشـــيء الــذي يعنـــي أن إكسبراس أف أم لا تتحمل مسؤولية ما تتضمنه من مواد.

و يلتــزم العـــاملون بإكســبراس أف أم مــن هـــذا المنظــور بعــدم إســتخذام صــفحاتهم الشخصــية لإلحــاق الضــرر بالإذاعــة كالإســاءة إليهــا أكــان ذلــك بطريقــة مباشــرة أو غيــر مباشــرة و بــأي شـــكل من الأشكال وترويج الشائعات و المغالطات و نشر الأخبار الزائفة أو غير المتأكدة.

و تمــنح الأولويــة مــن جهــة أخــرى بالنســبة إلـــى العــاملين داخلهــا فـــي نشــر الأخبــار و التعــاليـق لفائدة الموقع الرسمي للإذاعة على الأنترنات و لصفحاتها على الشبكات الاجتماعية.

يــرفض العــاملون فـــي إذاعــة إكســبراس أف أم المــدايا والأمــوال وكــل مــا يمكــن أن تســلم إلـــــــــــ العــاملين داخلمـــا مـــن منــافع مممـــا كانـــت طبيعتمــا قصـــد كســـب ودمـــم أو دفعمـــم للإخـــلال بقواعـــد عملمـــم و يتقيــدون فـــي هـــذا المجـــال بمـــا أتـــت بمـــذه المواثيـــق المتفــق عليمـــا فـــي الممنة الصحفية.

و يمثـــل التكــــوين المســـتمر رافـــدا أساســيا قـــادرا علـــــ تنميـــة قـــدرات العـــاملين داخـــل إذاعـــة إكســــراس أف أم و جعلمـــم يواكبـــون التحــــولات الأساســية فــــي العمـــل الإذاعـــي و كـــذلك الأمـــر بالنســــبة إلـــــ التقيـــيم المســـتمر للبرمجـــة المعتمــــدة قصـــد إدخـــال التحســينات الضـــرورية عليما ومواكبة روح العصر.